



المنتدى العربي الرابع للمياه

القاهرة، جمهورية مصر العربية، 26- 28 نوفمبر، 2017

"الشراكة في المياه ... مشاركة في المصير"

الإعلان الأول

يسر المجلس العربي للمياه أن يعلن عن تنظيم الدورة الرابعة للمنتدى العربي للمياه والمعرض المصاحب له في الفترة من 26- 28 نوفمبر 2017 بالقاهرة - جمهورية مصر العربية.

تعد سلسلة منتديات المياه العربية - التي ينظمها المجلس بصفة دورية كل ثلاث سنوات - محفلاً إقليمياً لتجمع فريد لكافة المهتمين بقضايا المياه من أعضاء المجلس وصناع القرار والخبراء والمؤسسات والعاملين بمجال المياه من كافة المرجعيات السياسية والفنية والمؤسسية والشعبية للحوار حول مختلف جوانب إدارة المياه من أجل تحقيق النمو والتنمية المستدامة في المنطقة العربية... وسوف تعقد الدورة الرابعة من المنتدى بمشيئة الله تحت رعاية جامعة الدول العربية ووزارة الموارد المائية والري بجمهورية مصر العربية.

ونظراً لأن الجزء الأكبر من موارد المياه العذبة في المنطقة العربية هي مياه عابرة للحدود وتتبع من خارج أراضيها ومع تزايد تحديات ندرة المياه والجفاف المتكرر وتأثيرات التغيرات المناخية وأزمات الكوارث الطبيعية التي تشهدها المنطقة ونزوح السكان والهجرات القسرية وعدم الاستقرار والسلام الاجتماعى، بات تعزيز التعاون فيما يخص المياه وتنمية مواردها أمراً حيوياً وضرورة ملحة لتحقيق أمن المياه والتنمية المستدامة للشعوب العربية في هذه المنطقة القاحلة والأكثر ندرة وجفافاً من العالم.

وفي ظل الظروف والتحديات الراهنة ... وفي إطار ضرورة الحفاظ على استمرار طبيعة المنتدى العربي للمياه ليكون بمثابة نافذة للحوار الإقليمي والدولي حول قضايا المياه وألوياتها، وتماشياً مع شعار المنتدى العالمي الثامن للمياه المزمع عقده في البرازيل في مارس 2018 حيث تعد مخرجات المنتدى العربي الرابع للمياه أساساً للمشاركة الإقليمية العربية في المنتدى العالمي للمياه ... تم إختيار شعار المنتدى العربي الرابع للمياه لعام 2017 ليكون:

"الشراكة في المياه ... مشاركة في المصير"

تعبيراً عن ضرورة تكاتف الدول العربية وتعزيز التعاون العربي لحماية الحقوق المائية العربية وتنمية موارده المائية...
وفيما يلي نبذة عن أنشطة وفعاليات المنتدى:

أولاً: هدف المنتدى

الهدف الرئيسي للمنتدى العربي الرابع للمياه هو إشراك جميع الخبراء والعاملين في مجال المياه في حوار مشترك للوقوف على مدى نجاح السياسات والممارسات المائية الحالية لتحقيق الأمن المائي بالمنطقة والمساهمة الفعالة وطرح الحلول والمبادرات التي من شأنها تحقيق الأمن المائي والغذائي والحفاظ على النظم الإيكولوجية. كما يهدف المنتدى إلى تحديد الآليات اللازمة لدعم وترسيخ أواصر التعاون بين البلدان العربية في قطاع المياه... من خلال عقد جلسات وحوارات فنية علمية ومناقشات تفاعلية يشارك فيها الحضور من ممثلي الحكومات وصناع القرار والسياسيين والمهنيين والقطاع الخاص والقطاع الأكاديمي ومستخدمي المياه والمجتمع المدني في المناقشات وتبادل الآراء والتعبير عن التزامهم بالنتائج والعمل على تنفيذ خارطة طريق نحو تحقيق مستقبل مستدام للمنطقة العربية وضمان الرخاء في سبل العيش لشعوب المنطقة.

وتتمثل الأهداف المحددة للمنتدى العربي الرابع للمياه لعام 2017 في :

1. تبادل المعرفة والمعلومات والدروس المستفادة وقصص النجاح في تنمية الموارد المائية وإدارتها.
2. خلق فرص جديدة لتعزيز البحوث المتقدمة والحلول المبتكرة والخيارات السياسية المناسبة بما يحقق تحسين أداء قطاع المياه.
3. تعزيز التواصل بين صناع القرار وخبراء المياه والقطاع الخاص والمجتمع المدني والعلماء بالمنطقة العربية بهدف تعزيز سبل التعاون الإقليمي والدولي.

ثانياً: المحاور الرئيسية والموضوعات الفرعية

سيتم تناول أهداف المنتدى العربي الرابع للمياه من خلال العروض التفاعلية والمناقشات التي تغطي مجموعة من الموضوعات الهامة تضم خمسة محاور رئيسية وعدة موضوعات فرعية تدور حول تعزيز عمليات المشاركة في قطاع المياه، وهي تعكس حقيقة أن المياه في المنطقة هي مصدر قلق مشترك يشكل تحدياً كبيراً على مجريات الحاضر ويرسم مستقبل شعوبها، خاصة فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) وأجندة 2030.

المحور الأول: المياه والتنمية المستدامة

ويرتبط هذا المحور بالهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (أهداف المياه 6.1, 6.2, 6.3) وكذا الأهداف (1, 3, 17) وعلاقته بالأهداف التنموية الأخرى..

لما كانت المياه هي جوهر التنمية فإن من شأنها أن تفرض تحديات خطيرة على القطاعات المختلفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية... كما تلعب المياه دوراً حيوياً في تعزيز مرونة النظم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في مواجهة التطورات السريعة والمتغيرة في المنطقة.

في هذا الإطار ومن أجل الانتقال من مرحلة التعامل مع المياه من خلال نهج أحادي تنافسي بين القطاعات المختلفة أو داخل القطاع الواحد الى مرحلة تطبيق نهج الإدارة المتكاملة لموارد المياه من منظور شمولي تكاملي ومن خلال رؤية بعيدة المدى... فسوف يناقش هذا المحور عدة موضوعات فرعية منها:

- مفهوم الترابط بين الدوافع الاجتماعية والاقتصادية ودور المجتمع المحلي والمدنى والنوع الاجتماعي لتنمية الموارد المائية وتحقيق التنمية؛
- الإدارة الذكية للمياه (SMART water management) كركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة والأمن المائي في إطار أجندة 2030 في المنطقة العربية؛

- أساليب تعزيز المساءلة والشفافية في تمويل الاستثمارات في مجال المياه؛
- سبل ضمان الحصول على المياه الآمنة ومرافق الصرف الصحي المحسنة للجميع؛ والتوزيع العادل للموارد المائية،
- آليات تطوير الحوكمة الفعالة نحو تعزيز عملية صنع القرار ومشاركة المنتفعين وأصحاب المصلحة والمستفيدين.

المحور الثاني: الترابط بين المياه والغذاء والطاقة والتكيف مع التغيرات المناخية

ويرتبط هذا المحور بأهداف التنمية المستدامة (2, 6, 7, 13)

نظراً لأن مواجهة التحديات المتعلقة بالمياه اليوم أصبحت لا تقتصر فقط على استخدام الأساليب الفنية والهيدروليكية وحدها بإعتبار أن المياه تمثل عنصر أساسي في منظومة الترابط بين المياه والغذاء والطاقة والمناخ والبيئة والتنمية ومرتبطة بها، أصبح هناك ضرورة ملحة إلى تبني نهج متكامل متعدد المحاور والتخصصات لتقديم حلول فعالة لتحديات المياه.

من هذا المنطلق سوف يتناول هذا المحور أوجه الترابط بين المياه والموارد والقطاعات الأخرى ذات الصلة والتي تهدف إلى إدارة موارد تتسم بالكفاءة والإنصاف والاستدامة ومواجهة المتطلبات المتزايدة والتنافسية بين القطاعات المختلفة ويتضمن ذلك:

- تعظيم إنتاجية الموارد الطبيعية مع الأخذ في الاعتبار دور الطاقة المتجددة في التنفيذ الذكي (SMART implementation) للإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM) ؛
- إدارة المخاطر وأهمية بناء المرونة والقدرة على الصمود والاستعداد المبكر لمجابهة الكوارث الناتجة عن آثار التغيرات المناخية؛
- تقييم الهشاشة الاجتماعية لمدى التكيف مع التغيرات المناخية وتحقيق التوازن بين إنتاجية المياه وبين تجارة المياه الافتراضية.

المحور الثالث: نوعية المياه والنظم الإيكولوجية

ويرتبط هذا المحور بأهداف التنمية المستدامة (أهداف المياه 3) وكذا الأهداف (6.3, 6.6, 15)

تمثل مشكله تدهور نوعية المياه والآثار البيئية المترتبة عليها تحدياً خطيراً يقلل من فرص توافر المياه يؤدي الي مشاكل صحية وتدهور بيئي وظروف معيشية وبيئية سيئة كما يؤدي الي زيادة مشكلة ندرة المياه في المنطقة العربية مما دفع بعض البلدان العربية نحو الاستخدام المتزايد للموارد المائية غير التقليدية (تحلية وإعذاب المياه، إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالج،.....) والتي يترتب علي تنميتها واستخدامها تحديات أخرى تخص نوعية المياه والتلوث والآثار السلبية الاقتصادية والاجتماعية.

وإدراكاً لأهمية الحفاظ على مستوى معيشة الشعوب العربية وسلامة النظم الإيكولوجية والثروات الطبيعية فيها كان من الضروري وضع استراتيجيات وطنية وبرامج موجهة توجيهاً جيداً وما تتطلبه من أطر مؤسسية وتشريعية مناسبة لحماية نوعية المياه والحفاظ على البيئة. لذا سوف يركز هذا المحور على عدة موضوعات هامة منها:

- إدارة واستعادة النظم الإيكولوجية للحفاظ على خدمات المياه والتنوع البيولوجي؛
- الاستخدام المستدام للموارد المائية غير التقليدية في المنطقة العربية؛
- خطط العمل اللازمة للحد من التدهور البيئي والتأثير السلبى لتلوث المياه على الصحة العامة.

المحور الرابع: الحلول المستدامة للموارد المائية المشتركة

ويرتبط هذا المحور بأهداف التنمية المستدامة (16, 6.5)

ما زالت النزاعات والصراعات على الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية تمثل تحدياً كبيراً وتبحث عن حلول ومبادرات لمواجهةها خاصة أن نحو 60% من موارد المياه العذبة يأتي من خارج الحدود الوطنية مما يحد من الخيارات أمام بلدان المنطقة العربية التي ليس أمامها رفاهية الوقت لانتظار التوصل الي حلول عادلة ومستدامة.. كما يتعين علي الدول المتشاطئة التفاهم والتعاون المتبادل لإيجاد حلول وترتيبات ملائمة ومقبولة لتقاسم المياه على نحو عادل ومنصف وتحقيق أقصى قدر من المنافع المشتركة من المصدر المائي المشترك والمنطقة المحيطة به في الحوض... وفي هذا السياق، سوف يناقش هذا المحور:

- المبادرات والتفاعلات اللازمة لتحسين حوكمة المياه المشتركة؛
- التعاون من أجل الحد من الصراعات وتحسين الإدارة المشتركة للمياه وحقوق المياه في الأراضي المحتلة؛
- الحصول على أفضل المعارف والخبرات الإقليمية والدولية في التعاون لإدارة المياه المشتركة.

المحور الخامس: المياه في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار

ويرتبط هذا المحور بأهداف التنمية المستدامة (أهداف المياه3) وكذا الأهداف (15, 6.6, 6.3)

لا شك أن العلوم والتكنولوجيا والابتكارات الحديثة تسهم في توفير فرص دائمة لإحراز تقدم في أسلوب الحياة وتحسين نوعيتها لاسيما في مجال تنمية وإدارة المياه مما يؤدي الى تفتيح أبواباً جديدة وإتاحة فرصاً عديدة للتعايش مع ندرة المياه وزيادة القيمة الاجتماعية والاقتصادية للمياه فضلاً عن الاستخدام الآمن والكفاء لهذا المورد الطبيعي الثمين. وقد أتاحت التطورات الأخيرة في توفير البيانات وتوصيل المعلومات ومحاكاة النظم فهماً أعمق وطرق معالجة أفضل للتحديات والظروف المختلفة والناجمة عن زيادة الندرة في المياه.

وسيتناول هذا المحور ما يلي:

- تعزيز المعارف والعلوم والتكنولوجيا المتعلقة بالمياه العربية؛
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام من أجل تبادل المعرفة وزيادة الوعي في مجال إدارة المياه؛
- السياسات التي تعزز وتدعم الابتكارات والبحث العلمي وتطويع التكنولوجيا في مجال إدارة المياه؛
- تحديد الموقف الحالي لدور أبحاث المياه من الممارسات الحقلية في المنطقة العربية.

ثالثاً: البرنامج الفني

سوف يتم تناول المحاور الرئيسية والموضوعات المرتبطة بها المذكورة أعلاه من خلال عدد من الجلسات العامة والجلسات الخاصة المتزامنه، وستشمل الجلسات العامة كلمات رئيسية يلقيها نخبة من الخبراء العرب والعلماء في مجال المياه من المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية ممن لهم رؤية متميزة في القضايا المطروحة ولديهم رسائل هامة توجه الى المنطقة العربية للمشاركة مع الحاضرين في مناقشات تفاعلية حول أحدث ما توصل إليه العلم من معارف وخبرات.. وسيقوم الشركاء من هذه المنظمات بتنظيم

ورعاية الجلسات الموضوعية الخاصة بهدف تبادل المعرفة حول خبراتهم فى التعامل مع القضايا المطروحة. وقد أظهرت جلسة إطلاق أعمال الإعداد للمنتدى والتي تم تنظيمها في 20 أبريل 2017 إهتماماً كبيراً والتزاماً واضحاً من قبل العديد من هذه المنظمات للمشاركة فى فعاليات المنتدى.

وسيتم أيضاً تنظيم جلسات رفيعة المستوى خلال المنتدى نظراً لنطاقها السياسي وذلك بهدف تحليل وجهات نظر الشخصيات القيادية العربية والسياسيين والمؤسسات الاستثمارية بشأن القضايا المتصلة بالمياه والتنمية، ولتحفيز الإرادة السياسية على اتخاذ إجراءات تتعلق بالتحديات الإقليمية للمياه.

فضلاً عن ذلك ستكون هناك فرص لتنظيم ورش عمل قبل أو بعد أيام انعقاد المنتدى، وستنشر تفاصيل البرنامج والجلسات أولاً بأول على الموقع الإلكتروني

للمنتدى (www.arabwatercouncil.org/4thAWF)

وترد في الجدول أدناه قائمة مبدئية بأسماء الجلسات الفنية والجهات المنظمة لها، كما تم الإعراب عن ذلك منذ بدء عملية الإعداد وحتى الآن

عنوان الجلسة	الرعاة / الهيئات المنظمة
جلسة عامة: المياه والتنمية المستدامة: الروابط المتصلة بأهداف التنمية المستدامة	(منظمة الفاو / المجلس العربي للمياه / برنامج الغذاء العالمي / سيداري /)
جلسة عامة: المياه والغذاء والطاقة وعلاقتها بالتغيرات المناخية الحلول الذكية (SMART Solutions) للمنطقة العربية	(الجمعية الألمانية للتعاون الدولي / المجلس العربي للمياه / ..)
جلسة موضوعية خاصة : نحو المشاركة في المنتدى العالمي الثامن بالبرازيل (2018)	(جامعة الدول العربية / المجلس العربي للمياه /
اجتماع خاص : حوار رفيع المستوى حول التنمية المستدامة (دعوة خاصة)	(جامعة الدول العربية / المجلس العربي للمياه /)
اجتماع خاص : تعزيز الإستثمارات المتكاملة في قطاع المياه بالمنطقة العربية (دعوة خاصة)	(الاتحاد الأوروبي /
جلسة موضوعية خاصة : دور الإعلام في نشر الوعي في مجال إدارة الموارد المائية	(وزارة الموارد المائية والري - قطاع التخطيط / المجلس العربي للمياه / الأكاديمية العربية للمياه / الاتحاد الأوروبي /
جلسة موضوعية خاصة : تشجيع إستخدام المياه غير التقليدية في المنطقة العربية	(المجلس العربي للمياه / منظمة اليونسكو / منظمة الفاو /
جلسة موضوعية خاصة : وضع المياه في المنطقة العربية وعلاقتها بالتنمية المستدامة	(سيداري / المجلس العربي للمياه / برنامج الأمم المتحدة للبيئة/اكساد /
جلسة موضوعية خاصة : صناعة التحلية: الإدارة والتنظيم في الدول العربية	(أروداكس /
جلسة موضوعية خاصة : الإدارة المتكاملة للموارد المائية كأداة للتنمية المستدامة في المنطقة العربية	(الاتحاد الأوروبي /
جلسة موضوعية خاصة : المبادرة الإقليمية لندرة المياه	(منظمة الفاو /

(منظمة الفاو / وزارة الموارد المائية والري /.....)	جلسة موضوعية خاصة : تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتبادل المعرفة في مجال الإدارة المائية
(إيكاردا)	جلسة موضوعية خاصة : الانطلاق من نظم المعرفة التقليدية الى الابتكار: دور التقنيات الحديثة في تحسين استخدام المياه في الزراعة
(المركز البيئي الإقليمي لمنطقة وسط وشرق أوروبا /)	جلسة موضوعية خاصة : أنشطة المركز الإقليمي البيئي (REC) (في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
(المعهد الدولي للإدارة المائية /.....)	جلسة موضوعية خاصة : توسيع نطاق الاستخدام الآمن للمياه المعاد استخدامها على مستوى المنطقة العربية
(منظمة الفاو / وزارة الموارد المائية والري /.....)	جلسة موضوعية خاصة : الطاقة المتجددة للاستخدام الذكي SMART Implementation لمشروعات المياه.
(الإسكوا / جامعة الدول العربية / المجلس العربي للمياه / منظمة اليونسكو /.....)	جلسة موضوعية خاصة : الإرشادات والحلول المستدامة للموارد المائية المشتركة بالمنطقة العربية
(المركز القومي لبحوث المياه / الإسكوا /.....)	جلسة موضوعية خاصة : أثر التغيرات المناخية على الموارد المائية وطرق التأقلم معها
(معهد باري بايطاليا /.....)	جلسة موضوعية خاصة : التكامل الاجتماعي في مجال إدارة المياه (عنوان مبدئي)
(سيداري/ المجلس العربي للمياه/ معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية لدول حوض النيل - جامعة الفيوم/ المعهد العالمي للمياه والبيئة والصحة- سويسرا/ قطاع مياه النيل – وزارة الموارد المائية والري/.....)	جلسة موضوعية خاصة : الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية
(معهد الأمير سلطان لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المملكة العربية السعودية /.....)	جلسة موضوعية خاصة : دراسات حالة في مجال حصاد مياه الأمطار بالمنطقة العربية
البنك الدولي والشركاء من المنظمات الإقليمية والدولية	جلسة موضوعية خاصة : الأمن المائي في المنطقة العربية
سلطة المياه الفلسطينية، جامعة الدول العربية	جلسة موضوعية خاصة : المياه العربية تحت الاحتلال

رابعاً :معرض الفنون التشكيلية والمسابقات الثقافية

اعتاد المنتدى العربي للمياه على تنظيم معرض للفنون التشكيلية لعرض الأعمال الفنية لمسابقات المياه والذي سيتم في هذه الدورة تحت شعار العام للمنتدى " الشراكة في المياه ...مشاركة في المصير . " حيث سيتم تنظيم أربعة مسابقات في مجال (الرسم والتصوير الزيتي - الكاريكاتير - التصوير الفوتوغرافي- الأفلام القصيرة والرسوم المتحركة) بالإضافة الى المجسمات من أعمال النحت والخزف، حيث تهدف هذه المسابقات إلى زيادة الوعي بقضايا المياه وخاصة بين الشباب والأطفال في المنطقة العربية وللمزيد من التفاصيل عن شروط المشاركة في المسابقات واستمارة التسجيل يمكن الرجوع لموقع المنتدى (www.arabwatercouncil.org/4thAWF) وإرسال استمارة التسجيل المستوفاه على البريد الإلكتروني: contests@arabwatercouncil.org

خامساً: معرض المياه العربية

يقام المعرض الثالث للمياه العربية ليواكب فعاليات المنتدى العربي الرابع للمياه، ويعد المعرض فرصة فريدة لكل المهتمين من شركات القطاع الخاص والعام والمؤسسات البحثية والهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية لعرض أحدث التكنولوجيات والبحوث والتجارب والتقنيات والابتكارات في مجال المياه من خلال تقديم أنشطتهم وبرامجهم وإنتاجهم للمشاركين في المنتدى من كافة أنحاء البلاد العربية، وسوف يصدر بمناسبة المنتدى دليل العارضين يضم بيانات كل عارض وأنشطته المختلفة وطريقة الاتصال. والدعوة موجهة لجميع العارضين والشركات والمؤسسات المهتمين بالمجالات المرتبطة بالمياه على المستوى الوطنى والإقليمى والدولى لتسجيل رغبتهم المشاركة في المعرض في أقرب وقت، ولمزيد من التفاصيل عن الرسم التخطيطى للمعرض والحصول على استمارة الحجز يمكن الرجوع للرابط التالى:

www.arabwatercouncil.org/4thAWF

وإرسال الاستمارة بعد استيفائها بواسطة البريد الإلكتروني التالى

exhibition@arabwatercouncil.org

سادساً: الموقع الإلكتروني للمنتدى

تم انشاء موقع خاص للمنتدى العربى الرابع للمياه ويمكن الرجوع للرابط التالى لمتابعة آخر الأخبار والتطورات فى مرحلة الإعداد: www.arabwatercouncil.org/4thAWF

سابعاً: مكان انعقاد المنتدى

يعقد المنتدى فى فندق إنتركونتيننتال سيتى ستارز القاهرة. ويقع الفندق على بعد 15 دقيقة من مطار القاهرة الدولي. لمزيد من التفاصيل حول امكانيات وخدمات الفندق يمكن الرجوع الى الرابط التالى:

www.citystars.com.eg

عنوان الفندق:

فندق انتركونتيننتال سيتى ستارز القاهرة

شارع عمر بن الخطاب، مصر الجديدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية

ص. ب. 1026 هليوبوليس بحرى، القاهرة، جمهورية مصر العربية

هاتف: (+202)24800100

فاكس: (+202)24800200

البريد الإلكتروني mail@interconticitystars.com

ثامناً: التسجيل

التسجيل لحضور المنتدى مفتوح الآن للجميع، ويمكن تحميل استمارة التسجيل من الموقع الإلكتروني للمنتدى، وتعبئتها وإرسالها إلى اللجنة المنظمة عن طريق البريد الإلكتروني (awf4@arabwatercouncil.org) أو إرسالها بالفاكس (202-22600683+) . وسيخضع التسجيل المبكر (قبل 30 أيلول / سبتمبر 2017) لرسوم مخفضة.

تاسعاً: معلومات الاتصال

اللجنة المنظمة للمنتدى العربي الرابع للمياه

مبنى المجلس العربي للمياه

9 شارع المخيم الدائم، الحى السادس مدينة نصر 11471،

القاهرة، جمهورية مصر العربية

هاتف: 24043079 / 24023276 / 24023253 -202+

فاكس: 22600683 -202+

بريد الكتروني: awf4@arabwatercouncil.org

الموقع الإلكتروني: www.arabwatercouncil.org/4thAWF